

الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة

. @ 63 @

1418 تمر الحاجب كان من أعيان الأمراء وكان ديناً خيراً محباً في العلم والعلماء محترماً في الأحكام يراجع العلماء كثيراً واتفق أنه توجه إلى الإسكندرية فلما خرج عليه قومه فقاتلهم فجرح فمات من جراحته في سنة 798 .

1419 تمر الساقى المنصورى كان من ممالىك قلاوون ثم تنقل في الولايات فناب بجمص وطرابلس ثم اعتقل بالإسكندرية دهراً طويلاً نحو العشرين سنة فإنه أول ما ولى نيابة حمص في ذي الحجة سنة 96 ثم صرف واستقر أميراً بدمشق ثم ولى نيابة طرابلس بعد تسحب الأفرم إلى بلاد التتار وذلك في سنة 712 إلى أن قبض عليه في سنة 715 فاعتقل بالكرك ثم حول إلى مصر ثم أفرج عنه في سنة 735 وأعطى إمرة طبلخانة بدمشق وكان أعظم الأسباب في تسليم تنكر نفسه لأنه لما تحقق أن الناصر أمر بإمساكه هم بالعصيان والفرار فدخل إليه تمر هذا فقال له الرأي أنك تتوجه إلى أستاذك فلعله إذا رآك يطلقك وها أنا قد أقمت في السجن عشرين سنة وها أنا واقف قدامك فافعل له وأسلم نفسه ومات تمر الساقى في سنة 743 .

1420 تمر الموسوى كان أحد الأمراء بمصر وكان من حاشية بكتمر الساقى فلما مات أخرجه الناصر إلى دمشق ثم اعتقل في سنة 42 بسبب طشتمر نائب حلب ثم أفرج عنه في أيام الناصر أحمد ومات في سنة 748